

الحرص الحرص على أداء النّوافل

محمد المعيوف

ثم اجاب على المسألة الثانية وهي سؤال ابن القاسم عن افضل الاعمال بعد الواجبات وهذا يدل على اخوان عنايتهم بالنّوافل نوافل العبادات وهو يسأل عن افضليتها. ما يسأل عن الفاضل - [00:00:00](#)

الرجل كان عالما رحمة الله سائل النوافل ينبغي ان يتطلبه المسلم يا اخوان ويحرص عليه الله سبحانه وتعالى عندما ذكر عباده الذين اصطفاهم ومن عليهم الهدایة الاسلام قسمهم ثلاث اقسام - [00:00:20](#)

في قوله عز وجل ثم الكتاب الذين صفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بخير هو في حال استقامة لكن يحصل له ما يحصل زلل نفع المعصية - [00:00:47](#)

ابو ترك واجب او ما اشبه ذلك والمقتضى من يفعل الواجبات ويترك المحرمات فقط واما السابق الى الخيرات هو الذي يحرص على فعل الطاعات ويسابق الى انواع القربات وينافس في الاعمال الصالحة - [00:01:12](#)

والتي يتأكدوا ان يتتسابق اليه المتسابقون ويتنافس فيها المتنافسون قال تعالى لما ذكر الجنة اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. قال وفي ذلك فليتنافس المتنافسون خد النوافل يا اخوانى فوائد - [00:01:37](#)

منها الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ومنها الترقى في القرب الى الله عز وجل ولهذا قال تعالى في الحديث القدسى من عاد لوليا وقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء - [00:01:57](#)

احب الي مما افترضته عليه وهذا المقتضى ثم قال ملك من الحديث يا اخوان وما يزال عبدي يتقارب الي بالنّوافل حتى احبه فتقربوا بالنّوافل تردي يا اخوانى في درجات القرب الى الله. الى ان يصل الى محبة الله عز وجل. نسأل الله الكريم من فضله - [00:02:19](#)

فاذًا احبتته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألي لاعطينه ولان استعاد كنت يده الى اخره يعني يوفق يا اخوانى فيما يرى ويسمع - [00:02:48](#)

وفيما يعلم ويمشي اليه ثم بعد ذلك يكون مجاب الدعوة هذه كلها يا اخوان من نتائج الحرص على النوافل المسابقة اليها الفائدة الثالثة من فوائد النوافل ذكرها الشاطبى رحمة الله تعالى في نوافل العبادات ونواتل الصلوات انها - [00:03:05](#)

حارس وحامل للفرائض ما وجه ذلك؟ من يجيئ يا اخوانى يذكر الشاطبى بلفة جميلة يا اخوان ان النوافل تحمى الفرائض حارس الفرائض كيف جميل. من يعني انسان يحافظ على النوافل هل يمكن ان يترك الفرائض - [00:03:30](#)

لا يمكن ابدا لا يمكن ان لكن من لا يؤدي نوافل ابدا قد تفوته بعض الفرائض قد يتتساهم وهذا ملاحظة ايضا من فوائد النوافل انها تمرин للنفس على عبادة الله تعالى وطاعته - [00:03:55](#)

وشغل للوقت - [00:04:18](#)